. @ 295 @

والهجرة هو علي - رضي ا عنه - فقال العباس : نحن عمار المسجد الحرام ، وسقاة الحجيج ، فقال ا تعالى (^ أجعلتم سقاية الحاج) ومعناه : أجعلتم أهل سقاة الحاج وأهل عمارة المسجد الحرام كمن آمن با . وقرىء : ' أجعلتم سقاة الحاج وعمرة المسجد الحرام ' وعلى هذه القراءة لا يحتاج إلى تقدير الأهل (^ لا يستوون عند ا) معناه : لا يستوي من عبد ا وهو مؤمن ، ومن عمر المسجد وهو مشرك (^ وا لا يهدي القوم الظالمين) وقد وردت أخبار في الترغيب في عمارة المساجد : .

روى أبو سعيد الخدري - رضي ا عنه - أن النبي قال : ' من رأيتموه يعتاد المساجد ؛ فاشهدوا له بالإيمان ، ثم قرأ قوله تعالى : (^ إنما يعمر مساجد ا من آمن با) . .

وروى أبو هريرة - رضي ا عنه - أن النبي قال : ' من غدا أو راح إلى المسجد أعد ا له نزلا كلما غدا أو راح ' . .

وروى جابر - رضي ا عنه - أن النبي قال : ' المسجد سوق من أسواق الجنة ، من دخله كان ضيف ا ، قراه : المغفرة ، وتحيته : الكرامة ؛ فإذا دخلتم فارتعوا . قيل : يا رسول ا ، وما الرتاع ؟ قال : الابتهال إلى ا والرغبة ' . .

وقد صح عن النبي أنه قال : ' من بنى مسجدا بنى ا له مثله في الجنة ' .